



ريان وحلم الكأس الذهبي

Dema Giu



استيقظ ريان في صباح مشرق وهو يشعر بحماس كبير يملأ قلبه
فالشمس كانت تلمع وكأنها تبشره بيوم استثنائي. نظر إلى غرفته المليئة
بصور كرة القدم وأدرك أن اللحظة التي انتظرها طويلاً قد حانت أخيراً



تذكر ريان كل تلك الشهور الطويلة من التدريب الشاق تحت أشعة الشمس الحارقة وفي الأيام الباردة الممطرة. كانت عزمته أقوى من كل الصعاب، حيث ركض لساعات طويلة ليطور مهاراته ويصبح جاهزاً لهذه اللحظة الحاسمة.



ارتدى ريان قميص نادي النصر الأصفر والأزرق بكل فخر واعتزاز، ووقف أمام المرآة بابتسامة واثقة تعكس إصراره. قال لنفسه صوت مليء بالأمل إنه سيظهر للجميع اليوم قوة حلمه وما يمكن أن يحققه بالعمل الجاد.



خل ريان إلى أرض الملعب الكبير، فانبهر بجمال الأضواء التي تلمع كالنجوم في السماء الصافية فوق المدرجات. كانت الجماهير تهتف باسمه بحرارة، والأعلام الصفراء والزرقاء ترفرف في كل زاوية لتملأ المكان بالحياة والحماس.



بدأت المباراة النهائية، وانطلق ريان بسرعة البرق بين اللاعبين، يمرر الكرة بذكاء ويدافع عن فريقه بشجاعة منقطعة النظير. كان يركض في كل مكان، وعيناه لا تفارقان الكرة، وقلبه ينبض مع كل هجمة يقودها نحو مرمى الخصم.



جاءت اللحظة الحاسمة عندما وصلت الكرة إلى قدمي ريان في مواجهة المرمى، فتوقف الزمن للحظة قصيرة في مخيلته. أخذ نفساً عميقاً ركز كل قوته ومهارته في قدمه، مستعداً لإطلاق تسديدة العمر التي ستحدد مصير المباراة.



،سدد ريان الكرة بكل قوته لتسكن الشباك معلنة عن هدف أسطوري
لتهتز مدرجات الملعب من شدة فرح الجماهير الغفيرة. صرخ الجميع
صوت واحد احتفالاً بالهدف، بينما قفز المشجعون بحماس وهم يهتفون باسم
ريان عالياً في السماء.



احتضن ريان زملاءه في الفريق والدموع تلمع في عينيه من شدة
السعادة بهذا الإنجاز الذي جاء بعد تعب طويل. وقف الجمهور يصفق لهذا
البطل الصغير الذي أثبت أن الإيمان بالذات والعمل الجماعي هما مفتاح
النجاح الحقيقي.



فجأة، ظهر النجم العالمي كريستيانو رونالدو بابتسامته الشهيرة متوجهاً نحو ريان وهو يحمل الكأس الذهبية اللامعة تحت الأضواء. لم يصدق ريان عينيهِ من شدة المفاجأة، حيث اقترب منه قدوته ليهنئه بكلمات مشجعة على أدائه البطولي.



لم رونالدو الكأس لريان وسط تصفيق حار، فرفع ريان الكأس عالياً
نحو السماء بينما تتساقط القصاصات الذهبية حوله كالمطر. في تلك اللحظة
درك ريان أن الأحلام الكبيرة تبدأ دائماً بخطوة صغيرة وإيمان لا يتزعزع
يسكن القلب.